الباب الأول

الفصل الأول

أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، والذكاءات المتعددة

obeikan.com

obeikandl.com

أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية، والذكاءات المتعددة

أولاً: أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية:

قبل أن نتطرق إلى الحديث عن أساليب التدريس لابد أن نعرف الفرق بين عدة مصطلحات وهى:

- مدخل التدريس.
- استراتيجية التدريس.
- طريقة التدريس.
- أسلوب التدريس.
- مهارة التدريس.

مدخل التدريس:

مجموعة من المسلمات أو الافتراضات بعضها يصف طبيعة المادة التى سنقوم بتدريسها، والبعض الآخر يتصل بعمليتي تعلمها وتعليمها، أى يصف عمليتي تدريسها وتعلمها، وهذه المسلمات أو الافتراضات لا تقبل الجدل فيما بين أصحابها، وهى تترابط فيما بينها بعلاقات وثيقة، وتتمثل فى ارتباطها ببعضها (طبيعة المادة، وعمليتي تعليم وتعلمها)

(موقع معهد الامارات التعليمي عن محمود الناقة ٢٠٠٦)

استراتيجية التدريس:

خطة تشمل إجراءات منظمة يقوم بها المعلم وطلبته لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي، وذلك من خلال مجموعة من طرق التدريس التى ترتكز فلسفتها إما على دور المعلم أو دور المتعلم أكثر من المعلم أو دور المتعلم بمفرده، وتتضمن الاستراتيجية تنظيم لأدوار كلاً من المعلم والمتعلم وإعادة ترتيب البيئة الفيزيقية الصفية بما يحقق أهداف الاستراتيجية المتنوعة.

(موقع معهد الامارات التعليمي عن حسن زيتون ٢٠٠١)

طريقة التدريس:

ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة.

(موقع معهد الامارات التعليمي عن صلاح عبد السميع ٢٠٠٧)

اسلوب التدريس:

الكيفية التى يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الاسلوب الذي يتبعه المعلم فى تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم.

(موقع معهد الامارات التعليمى عن صلاح عبد السميع ٢٠٠٧)

مهارة التدريس:

القدرة على أداء عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية، أو الاجتماعية، ومن ثم تقييمه فى ضوء معايير الدقة فى القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانه بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية.

(موقع معهد الامارات التعليمي عن حسن زيتون ٢٠٠١)

وسوف نتناول أساليب التدريس بشيء من التوضيح:

أساليب التدريس وأنواعها :

يرتبط أسلوب التدريس بشخصية المعلم ولا نستطيع القول أن هناك أسلوب مفضل عن الآخر والفيصل فى ذلك هو ما يحدثه أسلوب التدريس من أثر على عملية التحصيل، ويمكن تصنيف أساليب التدريس بصفة عامة إلى:

- **أساليب التدريس المباشرة:**

وهى الأساليب التى تبرز دور المعلم وسيطرته على الفصل فهو يكسب التلاميذ المعلومات والمهارات والخبرات التعليمية المتعددة، ويقوم بتقويم مستويات تحصيلهم.

- **أساليب التدريس غير المباشرة:**

وهى التى تؤكد على اشتراك التلاميذ فى عملية تعلمهم والوصول إلى حلول لمشكلاتهم التعليمية.

وقد أوضحت الدراسات أن أسلوب التدريس الواحد لا يصلح لكل المواقف التعليمية وأن كل أسلوب يناسب طبيعة ومهمة التعلم، والآتي نماذج لبعض أساليب التدريس التي ألقي الضوء عليها فى بعض الدراسات:

- **أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:**

أشارت بعض الدراسات إلى أن أسلوب التدريس الذى يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير ايجابي على تحصيل التلاميذ.

أما الافراط فى النقد يؤدي لانخفاض فى التحصيل الدراسي.

- **أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة:**

أثبتت الدراسات أن هذا الأسلوب له تأثير إيجابي على تحصيل التلاميذ، وأنه يوضح للتلميذ مستويات تقدمه ونموه التحصيلي باستمرار.

- **أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ:**

قسم (فلاندوز) هذا الأسلوب إلى خمسة مستويات فرعية هى:

أ - التنويه: أي تكرارمجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها التلميذ.

ب - إعادة او تعديل صياغة الجمل من جانب المعلم.

ج - استخدام فكرة ما من جانب المعلم للوصول إلى التحليل المنطقي للمعلومات المعطاه.

د - إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة التلميذ عن طريق المقارنة.

هـ - تلخيص الأفكار التى قدمت بواسطة التلميذ أو مجموعة منهم.

- **أسلوب التدريس القائم على تنوع وتكرار الأسئلة:**

أفادت بعض الدراسات أن تكرار إعطاء الأسئلة للتلاميذ يرتبط بنمو التحصيل لديهم كما أن أسلوب التدريس القائم على التساؤل يؤثر إيجابيا فى نمو تحصيل التلاميذ بغض النظر إلى الكيفية التى تم بها تقديم الأسئلة.

- **أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة:**

أشارت دراسات عديدة ألى أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير ايجابي على تحصيل التلاميذ اذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة.

- **أسلوب التدريس القائم على وضوح العرض والتقديم:**

أي عرض المعلم لمادة الدرس بشكل واضح يمكن تلاميذه من استيعابها.

- **أسلوب التدريس الحماسي للمعلم:**

اشارت بعض الدراسات الى أن مستوى حماس المعلم أثناء التدريس له دور هام ومؤثر فى مستوى نمو تحصيل التلاميذ وخاصة مع التعلم الفردي أو الذاتي.

أساليب التدريس فى التربية البدنية والرياضية :

لتنفيذ دروس التربية البدنية والرياضية تستخدم أساليب متعددة تتناسب مع المواقف التعليمية ومستوى التلاميذ وخصائصهم السنية والهدف المراد تحقيقه، ويمكن تقسيم هذه الأساليب وفقا لعدة محددات كما يلي:

(عفاف عبد الكريم ١٩٩٠)، (محسن حمص ١٩٩٧)

أ – أساليب تبعاً لايجابية المتعلم:

ب – أساليب تبعاً لتقسيم أو تنظيم مادة الدرس:

ويقصد بها: المدخل المباشر فى تقسيم مادة الدرس حيث يعتمد على عدم إعطاء التلاميذ تمرينات أو أنشطة مسبقة لخدمة الأنشطة الرياضية الأخرى بالجزء التعليمي والتطبيقي بالدرس ، أما المدخل الآخر فهو المدخل غير المباشر فى تقسيم مادة الدرس والذي يعني التمهيد لأنشطة الدرس بالجزء الأساسي عن طريق إعطاء تمرينات أو تدريبات مسبقة لعناصر بدنية أو مهارية تحتاجها هذه الأنشطة.

ج– أساليب ترتبط بطرق التدريس التي تعالج النشاط الحركي:

وهذه الطرق هى:

١. الطريقة الكلية.

٢. الطريقة الجزئية.

٣. الطريقة الكلية الجزئية.

وسوف نتناول بشيء من التفصيل الأساليب المرتبطة بإيجابية كل من المعلم والمتعلم:

فالمقصود هنا بالايجابية هو الدور الذى يقوم به كل من المعلم والمتعلم من حيث العبء الملقى على عاتق كل منهما في العمليات التعليمية في الدرس من حيث اتخاذ القرارات الخاصة بثلاث عمليات تتخذ من جانب المعلم أو التلميذ أو كليهما، وهذه العمليات هى:

أ – عمليات تتم قبل التدريس.

ب – عمليات تتم أثناء التدريس.

ج – عمليات تتم بعد التدريس.

وفى إطار ذلك نرى أن موستون، وسارة Mosston & Sara قد حددا أهم هذه الأساليب فيما يلى:

١. أسلوب الأمر Command Style

٢. الأسلوب التدريبى Practice Style

٣. الأسلوب التبادلى Reciprocal Style

٤. أسلوب المراجعة الذاتية أو الفحص الذاتي Self-Check Style

٥. أسلوب الادخال أو الشامل Inclusion Style الاكتشاف الموجه Guided Discovery Style

٦. حل المشكلة (التفكير المتشعب) Divergent Style

- **الأسلوب الأمرى:**

يقع العبء فى هذا الأسلوب على المعلم فى اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات قبل التدريس – أثناء تنفيذ الدرس – التقويم أثناء وبعد المواقف التعليمية بالدرس ، ومن ثم تصبح عملية التدريس مباشرة يستجيب التلاميذ خلالها لأوامر المعلم ويقلدون نماذجه ويستجيبون لشرحه ولتوجيهاته نحو الأخطاء التى يكتشفها خلال ممارسة التلاميذ.

مضمون الأسلوب:

١. تحديد النشاط الحركى الذى يشكل موضوع التعلم.

٢. أداء النموذج والشرح للحركة.

٣. إطاعة أوامر المعلم بحيث تكون استجابة التلميذ مباشرة.

٤. لايسمح بالمناقشة أو الاستفسار عن قرارات المعلم.

٥. سيطرة المعلم على الموقف التعليمى بجميع جوانبه.

٦. يركز المعلم على اكتشاف الأخطاء وإصلاحها.

الأسلوب التدريبي:

فى هذا الأسلوب يتحرر التلميذ من سيطرة المعلم فى بعض المهام التى يؤديها فى الجزء التطبيقي من الدرس حيث تتاح للتلميذ فرص الاعتماد على النفس ومحاولة اكتساب الأداء الفنى للمهارة الحركية واتقانها وذلك بعد اكتساب التوافق الأولى للمهارة المتعلمة، ويبرز هنا دور المعلم فى تصحيح أو تعزيز الأداء باستخدام أساليب التغذية الراجعة المناسبة.

مضمون الأسلوب:

١. يحدد المعلم الأعمال التى تتم قبل الدرس والتى تتم فى التقويم.

٢. تعطى التلميذ الحرية فى اختيار وتحديد كل من: المكان الذى يطبق فيه المهارة الحركية - أسلوب الأداء – توقيت بدأ ونهاية الحركة – فترات الانتظار – تسلسل أداء الأعمال – الايقاع – العد.

٣. ضمان استمرارية الحركة، والاهتمام بالتغذية الراجعة الفردية.

٤. امكانية استخدام الوسائط التعليمية.

٥. توفير الأدوات والأجهزة لمقابلة أعداد التلاميذ.

- **الاسلوب التبادلي:**

يتضمن هذا الأسلوب قيام كل اثنين من المتعلمين بالأداء، ويتولى مسئولية التقويم أحد المتعلمين أما مسئولية الأداء فتقع على الآخر، وهذا الأسلوب يناسب أيضاً المتعلمين ذوي المستويات الأفضل من أقرانهم.

وفى هذا الأسلوب يتم التأكيد على:

- تقبل المعلم للعملية الاجتماعية بين الملاحظ والمؤدي.

- تعريف المتعلمين كيفية إعطاء التغذية الراجعة.

- يمارس المعلم عدم التوصيل المباشر للتلميذ، ولكن من خلال الزميل.

- يمكن للمتعلم أن يستخدم ورقة المعيار دون تدخل من المعلم.

مضمون الأسلوب:

١. الاعتماد على إعطاء التغذية الراجعة المباشرة للتلميذ المؤدي ومن ثم نجد فى هذا الأسلوب تحويل قرارات خاصة بالتقويم أثناء التنفيذ أو بعده إلى التلميذ.

٢. لايستخدم هذا الأسلوب مع التلاميذ دون المرحلة الاعدادية.

٣. دور التلميذ المؤدى تنفيذ الواجبات الحركية المحددة.

٤. دور الزميل إعطاء التغذية الراجعة استنادا إلى ورقة المعيار.

٥. تبادل الأدوار بين الزميلين.

٦. إجابة المعلم على استفسار التلميذ الملاحظ إن وجد.

- **أسلوب المراجعة الذاتية:**

يعتمد التلميذ فى هذا الأسلوب على نفسه فى إنجاز العمل المكلف به، كذا اتخاذ القرارات المتعلقة بالتغذية الراجعة أثناء أو بعد التنفيذ للمواقف التعليمية بالدرس، أما المعلم فيقوم بتحديد عمليات ما قبل التنفيذ، ويفضل أن يكون التلاميذ قد تعودوا من قبل على ممارسة الأسلوب التدريبي والتبادلي، وخاصة كيفية استخدام ورقة المعيار.

مضمون الأسلوب:

١. يوضح المعلم للتلاميذ كيفية استخدام الورقة المعيارية.

٢. ينتشر التلاميذ فى الملعب بحرية، ويبدأ كل منهم العمل.

٣. يقارن التلميذ أدائه مع الأداء والشروط الموجودة فى ورقة المعيار.

٤. إذا أحس التلميذ ذاتيا أنه أنجز العمل المطلوب ينتقل إلى الخطوة التالية فى عملية تعلمه.

٥. يقوم المعلم بملاحظة أداء كل تلميذ والتركيز على كيفية استخدامه للورقة المعيارية.

٦. إذا لوحظ اختلاف أداء التلميذ عن الورقة المعيارية يقوم المعلم بطرح أسئلة على التلميذ لاستثارة تفكيره كي يرجع إلى الورقة المعيارية للتركيز على نقاط فنية معينة تساعده على تلافي الأخطاء التى لاحظها المعلم.

٧. يجب توفير عدد كبير من الأدوات والأجهزة لمقابلة الأداء الفردي فى نفس الوقت لكل تلميذ.

٨. الابتعاد عن هذا الأسلوب فى تطبيق المهارات الحركية الصعبة ضماناً لعامل الأمن والسلامة.

٩. لايصلح الاسلوب مع التلاميذ الصغار.

- **الأسلوب الشامل أو الادخال:**

يعتمد هذا الأسلوب على مراعاة مستويات التلاميذ فى الفصل الواحد حيث يؤدي الحركة من المستوى الخاص به، والعمل على اشراك جميع التلاميذ فى

الأداء فى وقت واحد، وكل حسب مستواه ويكـون دور المعلـم ملاحظـة التلاميـذ ومن ثم تراعى الفروق الفردية.

مضمون الأسلوب:

١. يقوم المعلم بتحديد النشاط الممارس وتوضيح الأعـمال المطلـوب مـن التلاميـذ أدائها.

٢. يبين المعلم أن هناك مستويات متعددة للعمل المراد إنجازه مع وجود معيار تـتم الممارسة على أساسه.

٣. يقوم التلاميذ باتخاذ قـراراتهم تجـاه مكـان الممارسـة – المسـتوى الـذى سـوف يبدأون به حسب قدراتهم البدنية والحركية.

٤. يبدأ التلاميذ فى العمل، ويتم تقويمهم داتيـاً، ويقـوم المعلـم بملاحظـتهم، ولا يصحح الاداء الخاطىء بل يشير إلى مراجعة التلميذ للتفاصيل الموجـودة بورقـة المعيار، ويلاحظ أدائه بعد ذلك ثم ينتقل إلى تلميذ آخر وهكذا.

٥. يقـرر التلميـذ هـل يسـتمر فى نفـس الأداء أم ينتقـل إلى مسـتوى أقـل أم أعلى مما هو عليه ؟

٦. على المعلم توفير المكان المناسب والأدوات والأجهزة لاتاحة الفرصة كى يعمل جميع التلاميذ فى وقت واحد لنفس العمل ولكن بمستويات متعددة.

- **الاكتشاف الموجه:**

يعتمد أسلوب الاكتشاف الموجه على نوع من التفاعل الفكري بين التلميـذ والمعلم حيث يقوم المعلم بطرح أسئلة متتالية على التلميذ يقابلها اسـتجابة حركيـة

من التلميذ ، أي سؤال من المعلم يستدعى استجابة واحدة من التلميذ – مجموعة أسئلة متعاقبة من المعلم يستدعى مجموعة استجابات من التلميذ تؤي فى النهاية إلى استجابة تعبر عن اكتشاف الهدف الحركي النهائي، وهذا يستلزم أن يقوم المعلم بإعداد مجموعة الأسئلة قبل بداية الدرس بحيث يكون هناك تسلسل فى هذه الأسئلة تؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي.

مضمون الأسلوب:

١. المعلم هو المسئول عن عمليات ما قبل التدريس حيث يحدد لنفسه الهدف الحركي النهائي (تمرين – مهارة حركية).

٢. يجهز المعلم مجموعة أسئلة يراعي فيها التسلسل وكل سؤال يمهد لما بعده فى طريق الوصول إلى تحقيق الهدف.

٣. يلقي المعلم الأسئلة (الفقرات اللفظية) على التلاميذ لتنشيط عملياته الفكرية ومن ثم الاستجابة الحركية.

٤. يقوم المعلم بالتغذية الراجعة أثناء تنفيذ الحركة أو بعد أدائها وهى عملية مستمرة طوال فترات الاكتشاف على أن تكون إيجابية وعامة مثل جيد – أحسن – صح – حاول.

٥. يقوم المعلم باستخدام التغذية الراجعة التقويمية فى نهاية العمل عند إنجاز الهدف الحركي النهائي مثل: حققت المطلوب – كده جيد جدا – كفاية كده – حققنا هدفنا. .....الخ

٦. يمكن استخدام هذا الأسلوب مع جميع المراحل السنية، ويجب توفير الأدوات والأجهزة اللازمة.

- **حل المشكلة (التفكير المتشعب):**

يعتبر هذا الأسلوب امتداداً لأسلوب الاكتشاف الموجه السابق الحديث عنه، حيث يعتمد على قدرات التلاميذ على التنوع في استجاباتهم الحركية، فبعد أن كان أسلوب الاكتشاف يتضمن سؤال من المعلم، يستدعى استجابة من التلميذ، نجد أن هذا الأسلوب يتضمن سؤالاً من المعلم يستدعى مجموعة من الاستجابات الحركية.

بذلك يمكن للتلميذ أن ينوع في حركة، أو جملة حركية، أو طرق أداء مهارات حركية معينة في نشاط معين.

مضمون الأسلوب:

١. مثير معين، وهو قد يكون سؤال من المدرس يستثير التلميذ فكرياً، وبذلك تتكون لديه مشكلة تدعوه إلى البحث عن حل.

٢. عمليات فكرية تساعد على إنتاج استجابات متشعبة.

٣. الاستجابة الحركية، أي أداء حركات ترتبط بالمثير، وهذه الاستجابة تكون متعددة أو متشعبة، ويمكن تناول فرع من الاستجابة وينتج عنها استجابات أخرى.

٤. في هذا الأسلوب تتحول بعض قرارات التنفيذ، والتقويم، إلى التلميذ، أما قرارات التخطيط فهي لا زالت من أعمال المدرس.

أ – في قرارات التخطيط:

– يحدد المعلم موضوع الدراسة مثلاً رياضة الجمباز.

– يحدد المعلم أي المهارات، مثلاً (دحرجة).

– صياغة المعلم للمشكلة في الفقرات اللفظية.

ب – في قرارات التنفيذ:

ينشط التلميذ فكرياً في البحث عن حلول للمشكلة أو المشكلات المطروحة من المعلم.

ج – في قرارات التقويم:

يمكن للتلميذ أن يدرك أن استجابته الحركية تشكل إجابة صحيحة عن المثير، وبالتالي حل المشكلة، ومن ثم يقّوم نفسه من خلال معرفة نتيجة أدائه، وهذا يتوقف على طبيعة الأداء، هل هو سهل القياس، أم يصعب على التلميذ الحكم عليه، وفى هذه الحالة سوف يعتمد على ملاحظة المدرس. ولكن من الأفضل أن يعتمد التلميذ على نفسه في هذا التقويم.

تصميم المشكلة:

١. تصميم المشكلة الواحدة.

٢. تصميم سلسلة متعاقبة من المشكلات

أولا: تصميم المشكلة الواحدة:

يضع المعلم الفقرات اللفظية بهدف:

١. إتاحة الفرصة للتلاميذ لإنتاج الأفكار.

٢. تنفيذ هذه الأفكار في نشاط معين.

٣. إدراك العلاقة بين الأفكار، والأداء البدني.

إن الفقرة اللفظية ذات المشكلة الواحدة يجب ألا تركز على حلول مطلقة، ولكنها تركز على اكتشاف البدائل لحركة معينة في نشاط معين.

مثلاً: يمكن القول للتلاميذ حاول تصميم، وأداء خمس تمريرات بالذراع أو الذراعين في اتجاه الأمام.

فالسؤال عن التنوع في التمرير ينشط العمليات الفكرية وبالتالي الاستجابات المتنوعة لهذا السؤال.

مثال آخر: في التدريب على تنمية بعض الصفات البدنية:

١. صمم ثلاث حركات سهلة لتنمية الرشاقة باستخدام حبل.

٢. صمم ثلاث حركات صعبة لقوة الرجلين باستخدام الزميل.

٣. صمم ثلاث حركات سهلة لتنمية مرونة الذراعين باستخدام الزميل.

٤. استخدم ثلاث حركات صعبة لتنمية القوة لأي جزء من أجزاء الجسم باستخدام الحائط.

ثانيا: تصميم سلسلة متعاقبة من المشكلات:

في هذا الجانب فإن الفقرات اللفظية على اختلافها تكون متكررة الحدوث، كما أن المشكلات تكون متصلة ببعضها البعض.

مثلاً: تصاغ الفقرات اللفظية التي يستخدمها المعلم بحيث تركز على استجابات التلميذ عن أنواع الدحرجات، فتكون الإجابة المتوقعة.

الدحرجة الأمامية – الخلفية – الجانبية – ثم تركز الفقرة اللفظية التالية على استنباط بدائل لنوع معين من هذه الأنواع من الدحرجات، ولتكن الأمامية.

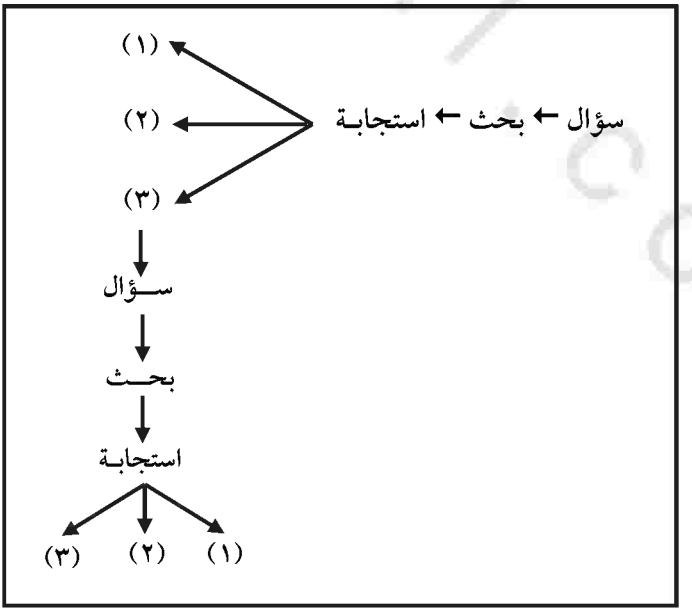

والبطاقة التالية يمكن أن ترشد المعلم عند تصميمه للمشكلة في الجمباز (عن عفاف عبد الكريم).

المتغيرات / المنوعات	الصعود	التحرك أماماً	التحرك خلفاً	دورانات	الهبوط
حركات					
أوضاع					
جمل					
غيرها					

السؤال رقم (١) ما هي ثلاث اختيارات للتحرك اماماً على العارضة ؟

السؤال رقم (٢) ما هي أربع إمكانيات للدوران والجسم في وضع زاوية ؟

فالمشكلة رقم (١) مصممة لتؤدى إلى طرق بديلة للتحرك أماماً على عارضة التوازن.

والمشكلة رقم (٢) صممت لتؤدي إلى أوضاع بديلة للدورانات.